

الزمان لا تخافوا الميكروب والسم فالميكروب لا يضر والسم لا يؤذي ؟
ذلك ما لا أتصوره ...

ولا يتصوره معي أبناء أسرتي المتخصصون في الطب والهندسة والقانون
والموسيقى والرياضيات والعلوم السياسية !

* * *

ثم ماذا عن الغيبيات ؟

المتدينون منا ، يؤمنون بها كما جاءت في الكتاب الذي آمنوا به .
وفي دراستنا المنهجية ، نلفت الطلاب إل أن العلم يرفض كذلك أن
نخوض فيما لا علم لنا به .

ويأتي تفسير عصري ، يخالطنا نحن أبناء عصر ما بعد القمر ،
بعجائب وغرائب من علمه بالغيب ، وكشفه الحجب عما استأثر الله
بعلمه ، وليس لدى العلم التجريبي مجال لأي قول فيه .

ومن دار الإفتاء العصرية في مجلة صباح الخير القاهرية ، صدرت
بتاريخ ٧٠/٤/٩ ، فتوى المفسر الصحفي العصري بأن (كرسي الله هو قلب
المؤمن ، والعقل هو العرش ، والجسد هو اللوح المحفوظ الذي يكتب الله
عليه ، على الجينات الوراثية في خلية الجنين ، يكتب قدر المولود وحياته) !
والعالم العصري المفسر يقول لأبناء هذا الزمان : إن (في هذه البشرية
من رأى الجن والملائكة والشياطين وعلم الغيب شهوداً) .

(ص ١٢٢)

وأن النذير للضالين بعذاب جهنم : (مثل تخويقك لابنك حينما
تحلده من إهمال نظافة أسنانه وتقول له : إذا لم تنظف أسنانك بالفرشاة
فإن الفيران سوف تأكل أسنانك ... وبالطبع لن تأكل الفيران أسنانه) .

(ص ٦٨)